Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(يُغْفَرْ لهم ما قد سلف) :

يَعْفُ الله عما قد سلف من ذنوبهم.

(وإن يعودوا) :

وإن يرجعوا إلى معاداته وحربه.

(فقد مضت سنة الأولين) :

فإن السنن الماضية عن الأمم السابقة، وعما حدث للمشركين في بدر، تنبئهم بما يحيق بهم.

(حتى لا تكون فتنة) :

حتى لا يكون شرك، ولا يعبد غير الله في الأرض.

(ويكون الدين كله لله) :

ويقضي على العبادات الباطلة، ولا تبقى إلا عبادة الله وحده.

(فإن الله مولاكم) :

فإن الله ناصركم ومعينكم.

التفسير:

الآية ٣٦ ـ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم في الفساد، والتمكين للكفر، وإقامة البغي، ومعاداة النبي، ومحاربة المسلمين، ليمنعوا الناس عن الدخول في دين الله، واتباع رسوله، وسيأتون على كل أموالهم إنفاقاً وتضييعا، دون أن ينالوا مقصودهم، لأن الإسلام دين الحق، والناس يعتنقونه عن يقين وبينة، وهم يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواهم، ويأبى الله إلا أن يتم نوره ـ وستبقى لهم الحسرة والندامة والغم، لأنهم أضاعوا أموالهم وأوقاتهم دون أن يقضوا على دعوة الإسلام، التي تمضي وتنتشر أسرع من انتشار النور في الظلام، ثم يكون مصيرهم أن يغلبوا ويقهروا ويقضي عليهم وينتهوا، وقد نزلت الآية في المطعمين يوم بدر، وكانوا اثنى عشر رجلا من كبار قريش